



من الحياة

يكتبها/ إقبال علي عبدالله

شاهدت جبلاً يبكي!!

الاسبوع الماضي شاهدت جبلاً يبكي !! .. نعم انا صادق في قولي وصادق في ما شاهدت ..
 أحد الاصداقاء وصفتي بانني " مجنون " شارحاً في القول ان طول الساعات التي اقصيها يومياً في العمل من التاسعة صباحاً وحتى الحادية عشرة مساءً نون عودة الى المنزل للراحة قبل مواصلة العمل بعد الظهر قد جعلتني هذه الساعات اتخيل اشياء لا وجود لها في الواقع .. ومنها " جبل يبكي " ضحكتم من تحليل صديقي .. وعدت لاؤكد له بانني فعلاً شاهدت " جبلاً يبكي " وان الساعات الطويلة التي اقصيها في الصحيفة هي عشق امارسه يومياً مع الويفة الوحيدة معي في هذه الحياة .. فالصحيفة الشيء الوحيد الذي اذا عدت عنها ولو لساعات غير ساعات المساء التي انام فيها في منزلي اشعر انني اخنق .. فهي الاوسجين الذي يغذي رثة حياتي وتمتد حياتي بالديوموم .. والوحيدة التي تسمعني عندما يبكي قلبي في داخل جسدي .. الوحيدة التي اشعر بدهاء حياتي وانا بين احضانها .. الوحيدة التي ابوح لها بسري دون تحفظ عاشت ابي ووجعي .. عاشت فرحي وسعاتي .. علمتني حب الحياة وحب الناس .. الصحيفة ١٤ أكتوبر شهادة ميلادي وانتمائي في هذا الوطن .
 شاهدت شهادتي صديقي لما اقله .. وسعته يقول بصوت خافت " لا حول ولا قوة الا بالله " ضحكتم مرة اخرى وقتل له هل تريدني ان اكشف لك الجبل الذي شاهدته يبكي حتى تصدقني ؟
 اجاب : يا بارت يا صديقي
 قلت له : اتعرف الاستاذ / احمد محمد الحبيشي ؟
 اجاب سريعاً .. نعم اعرفه انه الان رئيساً لمجلس ادارة مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر رئيس تحرير صحيفتكم الكلمات في قلبه قبل ان تندفع البنا لتقراها
 صمتم برهة ثم عداد وسألني : ولكن ما دخل الاستاذ / الحبيشي / بالجبل الذي شاهدته يبكي ؟
 تنهيت وقتل له :
 انه هو الجبل الذي شاهدته يبكي فاننا اعرف الاستاذ / الحبيشي / منذ سنوات وعملت تحت قيادته .. وترطنت به الان صداقة صديقتنا الكثير من الزلاء عليها .. فنحن معرفتي به واقلها سمعت عنه الكثير لم اشاهده يوماً يبكي او ينهزم اما التحديات والصعاب ومحن الحياة الكثيرة التي مرت في حياته دائماً اشاهده قوياً ، باسماء حتى في اصعب الظروف واعقدتها وعرفت منه ان قوته يستمدتها من حبه للناس وحب الناس له
 لم يجعلني صديقي اكمل حديثي .. قاطعني قائلاً :
 انا سالتك ما دخل الاستاذ / الحبيشي / بفولك انك شاهدت جبلاً يبكي ؟
 اجبت :
 ان اقل لك انه هو الجبل الذي شاهدته يبكي ؟
 قال صديقي سائلاً يدهشة :
 كيف .. ادخل مباشرة في الموضوع دون سرد معرفتك بالاستاذ / الحبيشي / لان هذا شيء خاص بك !!
 استجيت لسؤاله واجبت :
 الاسبوع الماضي انتقلت والدة الاستاذ / الحبيشي / الى جوار ربها .. امرأة فاضلة رحمها الله .. ونظرت الى وجه الاستاذ / الحبيشي / وانا اقدم له عزائي بهذا المصاب الجلل في حياته ، شاهدت دموعاً تحاول ان تنساب من عينيه عجز عن حبسها رغم رباطة جاشه وتماسكه المذهل ..
 قال لي صديقي :
 هذا شيء طبيعي ان يبكي الانسان على رحيل اعز الناس اليه ..
 .. قلت له :
 لم اجعله يكمل .. قلت له :
 هذا صحيح .. ولكن الحقيقة التي عرفتها فيما بعد ان الاستاذ / الحبيشي / كان مجنوناً بحب والدته حتى العبادة اذا وقف امامها يقف كالصنم لا يتحرك كأنه يتفلسف من رثتها .. على غير سلوك الكثيرين في هذا الزمن الرديء المليء بالاجساد والكران لاقدس ما خلق الله لنا في الوجود ..
 وجعل الجنة تحت اقدامها ..
 الاستاذ / الحبيشي / كشف في حبه المجنون لوالديه كم هو رقيق مرهف الاساس .. فمن يحب والديه فهو يحب الله .. والناس عموماً .. لهذا وجدت ان دموعه / الحبيشي / وهو عزاء اعلى ما وجبه الله في الوجود - امه - كانت بالنسبة لي مراجعة جديدة لصداقتي الصادقة مع هذا الذي كبر ويكبر كل يوم في حياتي
 قال صديقي : وانا متلك فان / الحبيشي / كبر الآن في عيني وكل شخص يحب امه ويقدمها ويرعاها هو كبير في نفوسنا ..
 قلت : الان عرفت يا صديقي معنى عبارتي انني شاهدت جبلاً يبكي ..
 اغنية الاسبوع
 احن الى خبز امي
 وقهوة امي
 ولسة امي
 وتكر فيه الطفولة
 يوماً على صدر يوم
 واعشق عمري لاني
 اذا مت
 اخجل من دمع امي ..

جمعية الموروث الشعبي تحيي ذكرى رحيل الشاعر أحمد سيف ثابت

في منتدى بن شامخ



بانه من العملاقة الكبار رغم تخصصه في الشعر الشعبي والغنائي وان الاحتفاء به فوق الاعتبارات التي تتطلبها مراسم الاحتفاء - وانه رحمه الله عاش فقيراً ومات كذلك لكنه ترك أثراً غنياً رائعاً اسكنه في قلوب محبيه

نجيب مقبل
أحمد سيف ثابت
شاعر محبوب بالفطرة
والوطنية



يا كحيلة والحواجب مضاء وعمران
 يا كحيلة والكواكب صبروشمان
 يا ضوكة والباسم تعز ويحان
 وهي غنائية شهيرة صدح بها الفنان الكبير محمد عبيد زبيدي
 وابدع في وضع اللحن اللائق بها
 وفي سياق وطنية شاعرنا الراحل
 فاجتاز الفنان والباحث التسالقي
 عصام خليدي بعمل تلفزيوني
 موسوم بـ " المرة اليمنية " ثم
 عرضه على الحضور خلصنا بعد
 مشاهدته من ان الراحل الكبير ومن
 خلال الاوبريت هذا اظهر وطنيته
 بجلاء حين نادى وبسباق شعري
 جميل الى المساواة المستحقة
 لشقائق الرجال واعطائهم حق
 المشاركة في بناء المجتمع الاوبريت
 من الحان الراحل احمد محمد
 ناجي واداء الفنان عصام خليدي
 والفنانة مريم بربوش واخراج
 الفنان الراحل فيصل عوض .

عصام خليدي
كان الشاعر أحمد سيف
ثابت مؤسسة إبداعية
قائمة بذاتها



واتت على ذكر مناقب ابنيها كوالك
 مشبع بالحنان والذي غنى فيها الى
 جانب اسس التربية السليمة ملكات
 الشعر والتشجيع وتكوين موهبتها .
 كما الفت على السماع قصيدة
 مرتية .. ولدها ثالث استعسان
 احمد سيف ثابت وبين بعض مكاتب
 من الجهات المسؤولة للاهتمام
 بأسرة الفقيه ورعاية الارث المتبقي
 والذي لم ير النور بعد .

ومريديه - رغم انك من اراد له ان يموت فقيراً ..
 ولعل تميز حضور هذه الاحتفائية كان متمثل أكثر في حضور جمع من ممثلي المسرح اليمني ونخص بالذكر الفنان الممثل البارح هاشم السيد وهو رئيس نقابة الفنانين اليمنية للمهن التمثيلية والذي تكلم بحسرة واسف على ان يوجد الفنان أي فنان ويخلص في عطائه ثم يراد له ان يختم حياته مركوناً في زوايا النسيان .
 منشأ كل من له يد ومسؤولية ان يقوم بزيادة جرعات الاهتمام بمن يتبقى من مواكب المبدعين في مجالات الفن بالذات وان لا يلقوا ما لقيه كثير من امثال شاعرنا الفقيه احمد سيف ثابت وكما كان الكل جعماً على انسانية وعطاء وجهه وكفاح شاعرنا الفقيه

تطورجلي .. في عطائه الشعري
 الاستاذ / هاني جراده الراحل
 الادبي المتميز كان في مداخلته
 كعادته ويثرب المتصبر ويغير جمالة
 لانما في قراءة النتاج الادبي للراحل
 احمد سيف ثابت وبين بعض مكاتب
 عدم الاستقامة في ذلك النتاج عبر
 اكثر من نص شعري مبدئياً ان ذلك
 كان من بدايات عطاء الفقيه لكنه

نجوان شريف ناجي
هنالك تناغم فني
ووجداني بين شريف
ناجي وأحمد سيف ثابت

أوسان أحمد سيف
كان الوالد مشبع
بالحنان ، غذي
فيها الى جانب
التربية السليمة
ملكات الشعر

هاني جراده
كان من كبار
شعراء العامية
في اليمن

علي حيمد
كان من
أبرز الشعراء
المبشرين
بالوحدة المباركة

فكلنا مجسمون على ان الاساني العذاب من ان لا ترى مبدعاً الا وقد اخذ مكانته واستحقاقه من جهات الاختصاص تملن قلوبنا .
 ادار الفعلية وياقتدار تام الاعلامي المعروف عبدالقادر خضر ولعل ختام مجلسنا عادة محببة ينبري لها اخوان الطرب في منتدانا المستنقع في مقره المتواضع وفي مستقره الكبير في قلوبنا فكان لعصام خليدي ونجوان شريف الطرب الفصل ليكون الختام مسكاً .
 غفر الله لفقيدنا العزيز احمد سيف ثابت
 وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

مؤسسة ابداعية قائمة بذاتها
 العمل التلفزيوني المتاح لم يكن الاسهام الوحيد للفنان الخلق عصام خليدي فحسب ان انه حين انبرى كمشارك في المداخلات ويعد الشكر الجزيل لكل من ساهم في هذه الاحتفائية عرض للاسهامات الجليلة للفقيد في غير محل مدلولاً على ان الفقيه الراحل كان يعكس طاقات نشاط خلاقة كان الشعر احداهما فهو مثلاً لا حصراً المؤسس الاول لكل من :
 x جمعية تنمية الموروث الشعبي عام ١٩٩٦م مع اخيه احمد بو مهدي
 • مشارك في جمع التراث الشعبي لحمافة عدن
 • اصدار كتاب رائع يحوي ٦٠٠ قصيدة لـ ١٠٠ شاعر بمعية زميله الشاعر الراحل سالم علي الحجيري ثم اصدار جزء اخر بنفس العنوان
 • معد برامج اداعية وتلفزيونية شهيرة وعده تعني بالتراث الاصيل والاداعي ذات الصيغة الوطنية
 وغيرها الكثير من الاعمال الدالة على علو كعب هذا العملاق الراحل

الحقبة وراى مميزاتا ونتاجاتها
 نصوصاً مثل " حين " مش يعغ يا ناس -الي تناسي صحابه ما فضة الاقديمي - الحايبي- الصبر- وغيرها كثير وقد اكد نجوان من خلال سيره ومعاصره وقرائه العلاقة ان الثقة الرائعة قد جمعت ابيه والراحل الشاعر فكان العطاء الجزيل الذي خص كل ما فيها بالآخر جواب المعاملة المتبادلة الى ذلك توازي العمل بالسلك الرائي والخلق الحميد الذي ميز الاثنين رحمهما الله مما افضى الى تناغم جميل بين فنهما ووجدانيتهما
 الاستاذ الشاعر نجيب مقبل - بينمنا فنة الكبار .. وفوق الاعتبار بيبينا نحن نلهم اورقاننا حب استنادنا الشاعر نجيب مقبل الا ان يسهم مستمن عبر الهاق وصف الشاعر

قصصات في الأدب والفن
نقوش مأربيه في منتدى باهيصمي



عبدالرحمن إبراهيم
 عبد العزيز الخالغ

المقال بعين الكاتب الباحث والشاعر الناقد .
 وقد احتوت موضوعات كتابه وتوزعت في ثلاثة فصول وتزاوجت بين الدراسة والنقد والتحليل كما تحدث فيها ا د عبدالعزيز الخالغ عن كل شيء وفي كل شيء من الازمة الى الابداع ومن الابداع الى الابداع .
 راهنا وحاضراً ومستقبلاً في الشعر والقصة والمسرح وعلى كافة مستويات الابداع في الواقع الثقافي اليمني والعربي .
 ففي نقوش مأربيه نقرا عن اسئلة معاصرة كسؤال الدكتور طه حسين هل هناك توجد نظرية نقدية عربية ؟ وفي سياق رؤيته لهذه التساؤلات النقدية يجيب ا د عبدالعزيز الخالغ بمقدار من الوعي النقدي وخبرة ودراية حول هذه الاشكالية النقدية وكل ما يتعلق فيها وما طرحه بعض النقاد العرب من الاراء والاكتار والملاحظات حولها على صعيد النقد الاكاديمي العربي والتطبيقات النقدية المنهجية والنقاد العرب قديماً وحديثاً .
 وفي سياق هذا التحليل النقدي يخصص بنا ا د عبدالعزيز الخالغ الى اغوار شتى من القضايا النقدية الحديثة ليقدّم قراءة نقدية شاملة للمنهج الاسلوبى الجديد للنقاد السعودى عبدالله الغدامي .
 كما يعرج بنا الى قصيدة الشاعر العربي الكبير علي احمد سعيد (ادونيس) .

ليكمل استعراضه التحليلي ورؤيته الجامعة بين جمال الفن والابداع وينوع وجهات الاطراف الشهية للمحتفيين بها والمحتفلين حولها جملة وتفصيلاً .
 اضافة الى القضايا النقدية المطروحة والكتب النقدية التي تم استعراضها بنافس ا د عبدالعزيز الخالغ وباهتمام الباحث العميق والناقد المعاصر نماذج

لقاء مستحق .. واحتفاء لائق
 ولعل يوم الخميس الماضي وهو يشهد ذكرى هي السادسة في سلسلة ذكرياتنا بمجموع مشاعرنا تجاه هذا العملاق منذ رحيله هي عطاء تمنى بان يليق به واسقاط واجب لا ينتظره هو كونه في غير عالمنا ولكننا ننظره نحن كلفته تقدير ووقفة احترام نسوغها كرد جميل وايفا حق .
 في منتدانا " بيتنا الثاني " منتدى بن شامخ ايت الا اصدا المكان ان تشارك في الاحتفاء وترديد تعابير الود المنبثه من خوافق الممتدئين لشاعرنا الراحل ولعل اجماع الجمع الطيب في المنتدى على انسانية الفقيه الراحل وحسن سيرته وسلوكه كان القاسم المشترك في مداخلاتهم ومشاركاتهم .
 - الاستاذ الشاعر علي حيمد
مداميك الجمعية ويشائر الوحدة
 والبداية كانت الاساس والواجب للقاء بروج شاعرنا الفقيه وهي ترفرف في محيط مجلسنا وكانت قراءة فاتحة تاموسنا وقاموسنا
 يا جميلة والظفائر تين وحسان

خاطرة الى والدي في ذكراه السادس
 اوسان احمد سيف
ناديتك بصمت فكري وسكوني
وردت بيمس صوتك وبعيونك
شكيت لك من زماي واحزاني
واسبيبتني بحرؤك وبصديق اناك
كنت تاجي واغرابي
كنت يدا تصحو الومي
كنت تطريفي المزروع بالامالي
كنت بستان اهلامي
وفجأة جا ، القدر وحظف مني اغرابي
بكت العيون وسلم القلب بالفضا ،
واهتفر موقف الموت في احشائي
وكلما ملت ذكرى وفاتك
تفتحت بمعفا الومي
وامطرت فيمنا سمانتي
وانسقب بها اصرازي
على مواصلة تطريقت الحافل بالعطا ،

تواصل التحضيرات لتكريم كروان اليمن عبد الكريم توفيق
الحج/ خلدون البرحي
 وغفت اللجنة التحضيرية العليا لحفل تكريم الفنان الكبير كروان اليمن عبد الكريم توفيق أمس الأربعاء، أمام ما تم تنفيذه من برنامج التحضيرات وكذا الوقوف أمام خطط عمل اللجان التحضيرية الفرعية بهدف التهيئة المزمع بجمهورية مصر العربية .
 د . عبدالعزيز الخالغ واصفا اياه بالقلب الكبير والمفكر الناقد المنهجي الذي كان متداه بمصر انذاك يعقد كل احد مشكلاً بوابة للتعريف بالادب اليمني الحديث والمعاصر والمبدعين اليمنيين في شتى الاطراف العربية ونقطة للانطلاق في بحر الابداع ومحرور للافتاء والتجاوز الابداعي والثقافي الاكثر احتفاءً بالجديد الشعري واستقبال الدماء الشعرية الجديدة بحثاً وتنقيحاً عن كل ما من شأنه الارتقاء والنهوض بالحركة الثقافية والشعرية والابداعية برمتها ومعالجة ما يعيق تطورها وازدهارها من خلال تقديم الاراء السديدة والافتكار المستنيرة ووضع اللبانات الاساسية للنقد الادبي .
 هكذا كان داب ومبدأ ا . د عبدالعزيز الخالغ وعرفته الاساطم الثقافية العربية مثقفاً نشطاً واستاداً جامعياً وناقداً اكااديمياً تجسّج هذه الاطلاة من وحي النقوش المأربية التي قرأها الشاعر الناقد عبدالرحمن ابراهيم في منتدى باهيصمي الثقافي الفندي بالمنصورة في عصرية يوم الخميس ٢٠٠٦/٧/١٩
 وهي عبارة عن دراسات في الابداع والنقد العربي رصدها تم ا . د عبدالعزيز